الخليج

سياسة, العالم

20 نوفمبر 2021 23:34 مساء

آلاف المتظاهرين ضد فرض لقاح "كورونا" في فيينا

فيينا ـ أ ف ب

تجمع آلاف المتظاهرين السبت في فيينا للاحتجاج على الحجر والتطعيم الإجباري الذي أعلنته الحكومة في اليوم السابق لمكافحة جائحة كوفيد-19.

ونظمت التظاهرة بدعوة من حزب الحرية اليميني القومي على الرغم من غياب زعيمه هربرت كيكل، الذي ثبتت إصابته بفيروس كورونا.

ورفع الحشد في قلب العاصمة النمساوية بالقرب من المستشارية لافتات تندد بـ"دكتاتورية كورونا"، وأخرى كتب عليها "لا لتقسيم المجتمع".

وجرت التظاهرة تحت مراقبة مشددة من قبل الشرطة التي تخشى ناشطين من النازيين الجدد ومثيري الشغب.

وبين الذين يدعون إلى "المقاومة"، قالت كاتارينا غيرشر التي قدمت من مقاطعة التيرول في رحلة تستغرق ست ساعات للتظاهر: "ليس من الطبيعي أن نحرم من حقوقنا".

وأضافت هذه المعلمة البالغة 42 عاماً التي أبقت أطفالها الأربعة في المنزل لأشهر أن "الضغط في المدرسة قوي جداً"

مشيرة إلى فحوص كشف كورونا التي يتم إجراؤها كل أسبوع في الفصول.
وتابعت أن "الحكومة تريد تقسيمنا ويجب أن نظل متحدين".
وبعد أسبوع من فرض إجراءات صارمة ضد الذين لم يتلقوا اللقاح، أعلن المستشار المحافظ ألكسندر شالنبرغ الجمعة فرض حجر على 8,9 ملايين نسمة حتى 13 كانون الأول/ديسمبر.
واعتباراً من الإثنين، لن يتمكنوا من مغادرة منازلهم إلا للتسوق أو الرياضة أو الرعاية الطبية.
وعلى الرغم من ترددها في البداية، ستعد الحكومة أيضاً قانوناً لفرض التطعيم على السكان البالغين في الأول من شباط/فبراير 2022، وستفرض عقوبات على المخالفين.
واعتذر شالنبرغ من الذين تلقوا اللقاح لاضطراره إلى اتخاذ مثل هذه الإجراءات "الصارمة"، كما هاجم "القوى السياسية في هذا البلد، التي تعارض بشدة التطعيم"، مستنكراً "الاعتداء على نظامنا الصحي".
وفي أوروبا التي أصبحت مرة أخرى بؤرة للوباء، بلغ عدد الإصابات في النمسا مستويات لم تسجل منذ ربيع 2020، وتسجل أكثر من 15 ألف إصابة جديدة يومياً، بينما يبلغ معدل التطعيم حوالي 66 بالمئة من السكان، أي أقل بقليل من المتوسط في أوروبا.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©